

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الدَّوْسُ : الذُّلُّ وَقَدْ دَاسَهُ إِذَا أَذَلَّهُ .  
والدَّوْسُ بن عدنان بن عبد الله هكذا في سائر الأصول وصوابه : عدنان  
بالضَّمِّ والثاء المثلثة أبو قبيلة من الأزد . وقال ابن الجوزي  
النسابة : هو دوس بن عدنان بن زهران بن كعب بن الحارث كعب  
بن عبد الله بن الأزد . منهم أبو هريرة الدَّوْسِيُّ وَسَيِّدُ الصَّحَابِيِّ  
المشهور رضي الله عنه وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من  
ثلاثين قولاً . وقد تقدّم في هـ ر .

ودوس أيضاً : قبيلة من قيس وهم بنو قيس بن عدوان بن عمرو بن  
قيس عيلان . ومن المجاز : الدَّوْسُ : صقل السيف ونحوه وقد داسه  
إذا صقله . والدَّوْسُ بالضم : الصقللة عن ابن الأعرابي . والمدوس  
كمنبر : المصقللة وهي خشبة يثد عليها مسن يدوس بها الصيقل  
السيف حتى يجلوه . والجمع : مداوس . ومنه قول الشاعر :  
وكأزما هو مدوس متقلاب ... في الكف إلا أنه هو أضلاج  
وقال آخر :

وأبيض كالغدير ثوى عليه ... قيون بالمدادوس نصف شهير  
والمدوس : ما يداس به الطعام وفي اللسان : الكدوس يجرس عليه  
جرّاً كالمدادوس كجراب . والمداس كحباب : الذي يلبس في الرجل  
قال شيخنا : وزنه بسحاب غير مناسب لأن ميم المداس زائدة وسين  
السحاب أصلية فلو قال : كمقام أو كمقال لكان أولى وحكى  
النووي أنه يقال : مداس بكسر الميم أيضاً وهو ثيقة فإن صح  
فكأنه اعتبر فيه أنه آلة للدوس . انتهى . وسيأتي في ودس .  
والمداسة : موضع دوس الطعام يقال : داس الطعام دياساً فانداس  
هو في المداسة . والدَّوْسُ ككتان : الأسد الذي يدوس الفرائس .  
والشجاع الذي يدوس أقرانه وكل ماهر في صناعته لدوس كل منهم  
يُنْزَلُ وهو مجاز . ودواسة الرجل بالهاء : الأنف . والدَّوْسُ واسة  
بالضَّمِّ والدَّوْسُ كسفينة الجماعة من الناس : نقله الصاغاني .  
وقال ابن عباد : الدَّوْسُ بالكسر : الغابة المتلابدة وفي بعض

الذُّسَخِ : الْمُتَلَبِّدَةُ ج دَيْسٌ كَعِنَبٍ وَدَيْسٌ بِكسْرِ فسكون والأصل :  
 الدَّوْسَةُ قَلْبَتِ الوَاوِ يَاءً لِلكسرة . وفي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : ودائِسٍ ومُنْقٍ  
 الدَّائِسُ : الأَزْدَرُ قاله هِشَامٌ وقيل : هو الذي يَدُوسُ الطَّعَامَ وَيَدُقُّهُ  
 ليُخْرِجَ الحَبَّ منه . والمُنْقَى : الغِرْبَالُ . وقولُهُم : أَتَتَّهُمُ الخَيْلُ  
 دَوَائِسَ أي يَتَدَبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الدَّوَائِسُ :  
 هي البَقَرُ العَوَامِلُ في الدَّوْسِ . وطَرِيقُ مَدُوسٍ ومُدَوَسٍ كثيرُ الطَّرُوقِ .  
 وداسَ النَّاسُ الحَبَّ وأَداسُوهُ : دَرَسُوهُ عن أَبِي حَنيفَةَ C وهو الدَّيَّاسُ  
 بِلُغَةِ الشَّامِ . وقال أبو زَيْدٍ : يقال : فُلَانٌ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ : أي شَجَاعٌ  
 شَدِيدٌ يَدُوسُ كُلَّ مَن نازَلَهُ . وأصلُهُ : دَوْسٌ . على فِعْلٍ . والدَّوْسُ :  
 الخَدِيعَةُ والحِيلَةُ . ومنه قولُهُم : قد أَخَذَ نَا في الدَّوْسِ . قاله أبو  
 بَكْرٍ . وقال الأصمَعِيُّ : هو تَسْوِيَةُ الخَدِيعَةِ وتَرْتِيبُهَا ما خُوذَ مِنْ  
 دَيْسِ السِّيفِ : وهو صَقْلُهُ وجَلَاؤُهُ . وأبو بكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ بنِ عبدِ  
 الرزَّاقِ بنِ دَاسَةَ البَصْرِيِّ الدَّاسِيُّ رَاوِيَةٌ سُنَنِ أَبِي داوودَ . ودَوْسُ بنِ  
 عَمْرٍو التَّغْلِبِيُّ قاتِلُ عِلْبَاءِ بنِ الحارِثِ الكِنْدِيِّ . وأبو دَوْسٍ عثمانُ  
 بنُ عُبَيْدٍ اليَحْصَبِيُّ شيخُ لعُفَيْرِ بنِ مَعْدَانَ .